

بل يحلل الأفكار والمنهجيات التي اتبعتها النحاة في كل مدرسة. فهو يربط بين الظروف التاريخية والفكرية التي أدت إلى ظهور مدارس مثل المدرسة البصرية والمدرسة الكوفية، مما يساعد القارئ على فهم عميق للأسس التي بُني عليها علم النحو. يتمكن ضيف من تقديم المادة بأسلوب سلس وميسر، ويقضي على الصورة النمطية التي تقول إن النحو علم معقد.